

صباح العرب

سعد القرش

في مديح القبلة

لا أظن أحدا جربَ طعم البلاستيك، ولكنه يلاحظنا فيعكرُ الدماء والأجواء بابتسامات وكلمات، وفوارغ أطعمة ومشروبات. وربما يكون فريق من الناس قد أزعجك بابتسامات بلاستيكية مغلقة، سابقة التجهيز، لا تختلف في بلاستيكيته من فرد في الفريق إلى آخر، بحكم الانتماء الطائفي لا الجيني. ويمكنك تفادي هذا النوع من الابتسامات، باتباع المثل المصري «تغور القشقة من وش القرد»، وتغور الابتسامة.

وكما تتجنب الابتسامات البلاستيكية، فلا تنس وقاية ذوقك من شظايا كتابات من هذا النوع البلاستيكي، منزوع الروح. ويسهل معرفتها بالنظرة الأولى، من السطر الأول، فهي لا تحرك فيك ساكنا، ولا تجعلك تتوقف عن القراءة، لكي تستوعب الكلمات بالحواس كافة، فتنمى لو تمد طرف لسناك وتتذوق طعم الحروف، ثم تغض عينيك وتستعيد جملة وتردها مرة في السن، مرة بصوت عال يتبعه أحيانا قولك: «الله، كيف قص ابن الكلب هذه الجملة».

هذا السلوك البادئ بالإعجاب بالكتابة، المنتهي بسباب الكاتب سباب محبة بالطبع، تحرم منه «كتابة» أخرى، هي كلام كالقلم، يعينك منها «ماذا» تقول، ففقرؤها مرة أولى وأخيرة رأسيا بداية بالكلمة الأولى في السطر الأول، وتليها كلمة في منتصف السطر الخامس، وكلمة في الفقرة الثانية، وتنتهي بأخر كلمتين في نهاية الصفحة. وقد عرفت «غرض» صاحبها، ولا ترجو منه أكثر. وربما تقرأ كتابا ولا تعثر فيه على جملة فيها قيس، شرارة تفسع عسبا عاريا في روحك، فتتبرر مساحات من خيال غير مسبوق، وساعها تشفق على «الكاتب» المحدود السذوب الذي لا ينصت إلى نفس لؤامة، ولا ينتبه إلى نصيحة صريحة أو صامتة بان يتوقف، وأن يُعرض عن هذه الثروة.

كما يختلف غناء أم كلثوم للجملة نفسها حسب تفاعل الجمهور، فلا تتشابه «الكتابة» عن قضية محددة مهما أعاد صاحبها كتابتها، فكل كتابة تلائم مزاج الكاتب، والظرف الشخصي والعام وقت الكتابة، وقد يفاجئه اتصال أو رسالة عارضة فتربكه ويكتب شيئا آخر، جميلا أيضا، لم يفكر فيه قبل الاتصال أو الرسالة. وعلى العكس من ذلك، يتبارى من يكتبون جملا بلاستيكية، بمقام اصطناعي خاضع لدقة الآلات، وبشراها ينتجون أعمالا غزيرة، بلا أخطاء ولا طعم، اللهم إلا طعم البلاستيك، ولا أعرف أحدا ذاق طعم البلاستيك، ولكن من المؤكد أن البلاستيك طعما بلاستيكيًا. وأتذكر أنني في نوبة براءة نصحت «كاتبا» بان يتمهل، واقترح عليه أن يجرب القيلبات، وأغريته بانها ستكون أجمل مما يليها، وربما تغنيه ووعتها عن التشوش الكاذبة وعن «الكتابة» معا.

قلت له: في الحب والكتابة لا تكون العجلة إلا من الشيطان، والله أعلم.

كورونا يجعل من مسن مكسيكي طباحا مشهورا

مكسيكو - أصبح رجل مكسيكي يبلغ من العمر 78 عاما نجما في مجال الطهي على موقع يوتيوب، بعد أن أجره فايروس كورونا على البقاء في المنزل. وقال كارلوس إيزوندو فرياس، المعروف باسم «تيغو تشارلي» والذي لديه 420 ألف مشترك في قناته بالموقع إنها «ظرفة» حاول أن أجعل الناس يستمتعوا، وهذا هو الأهم بالنسبة لي». وحقت مقاطع الفيديو المرححة، التي قام في إجهادها بالرقص، 1.3 مليون مشاهدة على يوتيوب. وقال فرياس وهو مقاول من مونتيري التي تقع على بعد 900 كيلومتر شمالي مكسيكو سيتي «إنني نشيط للغاية» ولا يعرف الرجل، الذي أنهضه نجاحه على يوتيوب، ما سيفعله عندما تبدأ الجائحة، مؤكدا «مهما سياتي ومهما تتطور الأمور.. ما يهمني هو الاستمتاع».

السياحة الداخلية وسيلة اللبنانيين لتحدي قيود السفر



الطبيعة تفتح أحضانها للهاربين من العزل

ولم تثنى باي تدخل بشري وأتمنى أن تحافظ على ذلك. ولا يزال مطار بيروت مغلقا بسبب إجراءات العزل العام لمنع تفشي فايروس كورونا. ومن المتوقع إعادة فتحه في أول يوليو المقبل، لكن الحركة الجوية ستعود بنسبة 10 في المئة من الطاقة التي كانت تعمل بها قبل عام.

ولم تثنى باي تدخل بشري وأتمنى أن تحافظ على ذلك. ولا يزال مطار بيروت مغلقا بسبب إجراءات العزل العام لمنع تفشي فايروس كورونا. ومن المتوقع إعادة فتحه في أول يوليو المقبل، لكن الحركة الجوية ستعود بنسبة 10 في المئة من الطاقة التي كانت تعمل بها قبل عام.

وتابعت «على الرغم من أن ثلاثة أرباع الموجودين بالمجموعة ينتمون إلى الجنوب ومع ذلك يؤكدون أنهم يصلون إلى هذا المكان لأول مرة، لا أحد منهم سبق له استكشاف هذه القلعة أو ذهب إلى النهر». وكانت حمزة وشركاؤها في الرحلة يجمعون القمامة والزجاجات قبل.

تحولت شابة لبنانية بفضل ولعها بالاستكشاف إلى مرشدة سياحية تقود محبي المغامرة في رحلات يجوبون فيها البلاد للتعرف على أماكن جديدة وكسر قيود العزل التي تمنعهم من السفر للاستمتاع بإجازاتهم الصيفية.

وأضافت «أقدر كثيرا الطبيعة التي انتمى إليها ومولعة بالاستكشاف ويدفعني لتلقي بالرياضة إلى ملء أوقات فراغي بالتجول هنا وهناك وهو ما يحقق لي راحة نفسية وأيضا يساعدي على ممارسة الرياضة».

وتقضي حمزة يوما كاملا في استكشاف منطقة شديدة الجمال في غابة بسكنتا بجبل لبنان ويوما آخر في السير لمسافة طويلة وصولا إلى شواطئ في الناقورة، قرب حدود البلاد الجنوبية.

وأصبحت الشابة العشرينية الآن تشترك في شغفها الجديد مع لبنانيين آخرين غير قادرين على مغادرة البلاد لقضاء الإجازات الصيفية.

وفي رحلة لا تزيد كلفتها عن 10 دولارات، تحاول حمزة إتاحة خيارات سفر أقل كلفة للباحثين عن المغامرة ومتعتها.

وكان حوالي 30 مشاركا برفقة الشابة العشرينية في عطلة نهاية الأسبوع الماضي في رحلة استغرقت يومين تعرفوا خلالها على بعض من أوجه الجمال الخفي في بلادهم.

زاروا أماكن يقولون إنهم لم يرونها من قبل، واستمتعوا باستكشاف كهوف يعود تاريخها إلى قرون خلت وبمياه شواطئ الناقورة، وهي مناطق تؤكد حمزة أنها لم تطأها أقدام البشر من قبل.

بيروت - تصطبح المرشدة السياحية نداء حمزة مجموعة من المتنزهين اللبنانيين في مغامرة عبر مناطق مجهولة في بلادهم، تاخذهم بعيدا عن الحجر الصحي الخائض بالمنازل، يصعدون فوق التلال ويهبطون على المنحدرات ويستكشفون أماكن بلبنان كانوا تجهلون.

ولم يعد أفراد المجموعة من الباحثين عن المغامرة يشعرون بأنهم محاصرون بقيود العزل العام بسبب فايروس كورونا المستجد أو بسبب الأزمة المالية الطاحنة التي تعصف بالبلاد.

في رحلة لا تزيد كلفتها عن 10 دولارات، تحاول حمزة إتاحة خيارات سفر أقل كلفة لغير القادرين على مغادرة البلاد

وترى حمزة (24 عاما) أن في أزمة كورونا بعض الجوانب الإيجابية، قائلة «بفضل هذا الوباء صار الناس يقدرون أكثر قيمة الطبيعة، لاسيما وأنهم غير قادرين على السفر.. لبنان يبع بالكثير من الأماكن التي من الممكن تضيئة كامل اليوم في اكتشافها والتجول فيها بعيدا عن الروتين اليومي والعزل».

البريطانيون يغزون الشواطئ هربا من الحر

ويوصي مسؤولو الصحة حاليا بإبقاء مسافة مترين بين الأشخاص لمنع انتشار كورونا الذي أودى بحياة أكثر من 43 ألف شخص في المملكة المتحدة، وهو أكبر عدد من الوفيات في أوروبا. وقال سام دي ربا وهو مسؤول في الشرطة المحلية «ما زلنا في قلب أزمة صحية والكثير من الأشخاص الذين يزورون منطقتنا يزدنون الضغط على خدمات الطوارئ لدينا».

وتأثر جزء كبير من أوروبا هذا الأسبوع بكتلة هواء حارة من أفريقيا مع تجاوز درجات الحرارة 30 درجة مئوية في الدول الإسكندنافية.

مدينة بورنموث الساحلية في جنوب البلاد، أن ذلك «حدث كبير» ما أدى إلى تدخل مسبق بين الشرطة وخدمات الإنقاذ. وفي بيان صحافي، استنكر المجلس البلدي الموقف «غير المسؤول» وال«الصادم». وبحسب قوله، كان على السلطات المحلية تحرير أكثر من 500 مخالفة ركن سيارات في أمكنة ممنوعة، وسجلت مخالفات قواعد منع التخييم كذلك عفا كلاميا من بعض رواد الشواطئ. وكتبت رئيسة مجلس المدينة فيكي سليد «لسنا في وضع يسمح لنا باستقبال هذا العدد الكبير من الزوار. يرجى عدم المجيء، لسنا مستعدين لاستقبالكم».

لندن - دفعت موجة الحر في أوروبا أعدادا كبيرة من البريطانيين إلى غزو الشواطئ ما دفع السلطات المحلية إلى استدعاء الشرطة لتفريقهم فيما لا يزال فايروس كورونا متفشيا في البلاد. وقالت ماغدا بيويك التي أتت للحصول على بعض السمرة في مدينة ساوثند -اون- سسي الساحلية في شرق إنجلترا «التشمس أمر جيد والأطفال يلعبون في المياه، إنه يوم جميل. أنا عاطلة عن العمل حاليا، فماذا يمكنني أن أفعل غير ذلك». وفي مواجهة الحشود المتجمعة على الشواطئ رغم توصياته، أعلن مجلس

ناسا تطلق مسابقة لابتكار حمام

بشكل جذري لمشكلة التقاط المخلفات البشرية واحتوائها».

ويجب أن يكون الحمام قادرا على العمل في ظل جاذبية القمر التي تبلغ سدس جاذبية الأرض تقريبا. ويجب ألا يشغل أكثر من 0.12 متر مكعب وأن يعمل بمستوى ضوضاء أقل من 60 ديسيبل وهو ما يعادل تقريبا مروحة تهوية المرحاض على الأرض.

والأهم من ذلك كله، يجب أن يكون قادرا على جمع البول والبراز في وقت واحد بحيث يستوعب لترًا من البول و500 غرام من البراز الذي قد يكون على شكل إسهال.

ويضاف إلى المواصفات السابقة أنه يجب أن يكون قادرا على التعامل مع ما

بشكل جذري لمشكلة التقاط المخلفات البشرية واحتوائها».

ويجب أن يكون الحمام قادرا على العمل في ظل جاذبية القمر التي تبلغ سدس جاذبية الأرض تقريبا. ويجب ألا يشغل أكثر من 0.12 متر مكعب وأن يعمل بمستوى ضوضاء أقل من 60 ديسيبل وهو ما يعادل تقريبا مروحة تهوية المرحاض على الأرض.

والأهم من ذلك كله، يجب أن يكون قادرا على جمع البول والبراز في وقت واحد بحيث يستوعب لترًا من البول و500 غرام من البراز الذي قد يكون على شكل إسهال.

ويضاف إلى المواصفات السابقة أنه يجب أن يكون قادرا على التعامل مع ما

وأشنطن - دعت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» المبتكرين في أنحاء العالم إلى تطوير حمام لا يعمل فقط في الجاذبية الصغرى بل أيضا في الجاذبية القمرية في مركبة فضائية مستقبلية على سطح القمر كجزء من خطتها للعودة إلى القمر بحلول العام 2024 في إطار مهمة «آرتميس».

وسيحصل التصميم الفائز على عشرين ألف دولار فيما سيكافؤ التصميم الثاني بعشرة آلاف دولار والتصميم الثالث خمسة آلاف دولار.

كما يتم أيضا تشجيع الأولاد دون سن 18 عاما على التقدم في فئة «الصغار». وكتبت وكالة ناسا «يأمل هذا التحدي في اجتذاب أساليب جديدة ومختلفة

أطلقت الفنانة الأردنية ديانا كرزون فيديو كليب أغنيتهما الجديدة «وجهك الثاني» عبر قناتها الرسمية على يوتيوب، والأغنية من كلمات قصي عيسى، وألحان علي صابر.



ديزني تجدد أشهر ألعابها من أجل عيون أول أميرة سوداء

لوس أنجلوس - كشفت شركة والت ديزني أنها ستجده لعبة الملاهي «سبلاش ماونت» لتصبح عن تيانا، أول أميرة ببشرة داكنة بين أميرات شركة الترفيه ونجمة فيلم الرسوم المتحركة «الأميرة والظفدع» (ذا برينسيس أند ذا فروغ) الذي صدر في عام 2009.

وتعيد شركات في هوليوود من بينها ديزني النظر في أعمال من الماضي في ضوء تجدد مطالبات بالعدالة العرقية في أعقاب وفاة الأميركي الأسود جورج فلويد خلال اعتقاله بمدينة مينيابوليس.

وتقول العريضة المنشورة على موقع «تشيخ.أورج» إن سبلاش ماونت لعبة كلاسيكية محبوبة في متزهات ديزني لاند في كاليفورنيا، ووالد ديزني وورلد في فلوريدا وطوكيو ديزني لاند لكن «تاريخها وقصتها مشبعة بمجازات عنصرية جدلية ونمطية للغاية من فيلم سونج أوف ذا ساوث لعام 1946».

وتعيد شركات في هوليوود من بينها ديزني النظر في أعمال من الماضي في ضوء تجدد مطالبات بالعدالة العرقية في أعقاب وفاة الأميركي الأسود جورج فلويد خلال اعتقاله بمدينة مينيابوليس. وتقول العريضة المنشورة على موقع «تشيخ.أورج» إن سبلاش ماونت لعبة كلاسيكية محبوبة في متزهات ديزني لاند في كاليفورنيا، ووالد ديزني وورلد في فلوريدا وطوكيو ديزني لاند لكن «تاريخها وقصتها مشبعة بمجازات عنصرية جدلية ونمطية للغاية من فيلم سونج أوف ذا ساوث لعام 1946».

